في المغني ويحتمل ان يكون نفسًا منصوبة بفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير انتطيب نفسا تطيب واما اذا كان العامل وصفا فقياس من اجاز التقديم في الفعل ان يجيزه مع الوصف الا مع اسم التفضيل واتفق الجميع على جواز تقديم التمييز على المميز اذا كان العامل متقدما نحو طاب نفسا زيد قال ابن الصايغ وهذا ايرد قول الفارسي ان التمييز كالنعت لان النعت لا يتقدم على المنعوت قاله ابن عصفور

هذا باب حروف الجر وتسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اى تربط بينهما وحروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم من ظرفية او غيرها وهي عشرون حرفا كما في النظم ثلاثة منها في باب الاستثنا وهي خلا وعدا وحاشا الجرات فلا حاجة لاعادتها وثلاثة شاذة في عمل الجر احدها متى في لغة هذيل بالتصغير وهي عندهم بمعنى من الابتدائية حكى بعضهم ذلك عنهم وسمع من بعضهم اخرجها متى كمه اى من كمه قال شاعرهم وهو ابو ذويب الهذلي في وصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اى من لجج واللجج جمع لجة بضم اللام وهي معظم الماء والنئيج بفتح النون وكسر الهمزة وسكون اليا اخر الحروف وبالجيم المر السريع مع الصوت يقال ان السحاب في بعض الاماكن يدنو من البحر الملح فيمتد منها خراطيم عظيمة تشرب من مايه ويكون لها صوت عظيم منزعج ثم تذهب صاعدة الى الجو فيلطف الما ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها وترفعها ثم يمطر حيث يشا الله والثاني لعل في لغة عقيل بالتصغير قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم بجر الجلالة بلعل وشريم بفتح الشين المعجمة المراة المفضاة ولهم في لامها الاولى الاثبات كما مر والحذف كقوله علّ صروف الدهر او دولاتها انشده الفرا مجرورة ولهم في لامها الثانية الفتح والكسر وانشد واعليهما لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد فهذه اربع لغات ولا تجوز الجر في جميع لغات لعل والثالث كي ولا تجر معربا ولا اسما صريحا وانما تجر ثلاثة لا رابع لها احدها ما الاستفهامية يقولون اذا سالوا عن علة الشيء كيمه والاصل كيما فحذفت الف ما وجوبا وجي بهاء السكت وجوبا حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة والاكثر عندهم ان يقولوا لمه باللام والمعنى لاى شيء كان كذا الثاني ما المصدرية وصلتها فانهما في تاويل الاسم كقوله وهو النابغة اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع فكي جارة لمصدر موول من ما وصلتها وهي حرف تعليل بمنزلة اللام اى انما يراد الفتى للضرورة والنفع اى لضر من يستحق الضر ونفع من يستحق النفع ويروى رجى الفتى وكون ما فيه مصدرية قاله الاخفش وهو قليل وقيل ما فيه كافة لكي عن عمل الجر مثلها في ربما وقواه قريب الموضح في حاشيته وان المصدرية مضمرة بعدها سهو الثالث ان المصدرية المضمرة وصلتها نحو جيت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها والاصل كي ان تكرمني فحذفت ان استغناء عنها بنيتها بدليل ظهورها في الضرورة كقوله وهو جميل بن عبد الله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا فتغر وتخدعا مبنيان للفاعل والمنح الاعطا متعد لاثنين اولهما اكل الناس وثانيهما لسانك على حذف مضاف والمعنى اصبحت مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور الخداع فهو عطف تفسيري وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم وحمل ابن مالك

في

في التسهيل اظهار ان بعد كي قليلا ولم يجعله ضرورة كما فعل الموضح والاولى فيما اذا لم تذكر ان بعد كي المصدرية ناصبة للمضارع بنفسها فيقدر اللام قبلها استغنا عنها بنيتها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا فهذه ستة احرف والاربعة عشر الباقية من العشرين قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والبا واللام وهي بالنسبة الى الوضع ثلاثة اقسام ما هو موضوع على حرف واحد وهو اثنان البا واللام وما هو موضوع على حرفين وهو ثلاثة من وعن وفي وما هو موضوع على ثلاثة احرف وهو اثنان الى وعلى وبدا منها بمن لانها ام حروف الجر قاله صاحب درة الغواص وغيره مثال جرها المضمر والظاهر نحو ومنك ومن نوح ومثال الى الى الله مرجعكم اليه مرجعكم ومثال عن طبقا عن طبق رضي الله عنهم ومثال على وعليها وعلى الفلك تحملون ومثال في وفي الارض ايات وفيها ما تشتهي الانفس ومثال البا امنوا بالله وامنوا به ومثال اللام لله ما في السموات وله ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وهي المشار اليها بقوله في النظم بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا وهي بالنسبة الى الوضع اربعة اقسام ما وضع على حرف واحد وهو ثلاثة الكاف والواو والتا وما وضع على حرفين وهو من خاصة وما وضع على ثلاثة احرف وهو منذ ورب وما وضع على احرف وهو حتى خاصة وتنقسم بالنسبة الى عملها في الظاهر اربعة اقسام ايضا ما لا يختص بظاهر بعينه وهو ثلاثة حتى والكاف والواو نحو حتى مطلع الفجر ليس كمثله شيء والطور وقد تدخل حتى والكاف في الضرورة على الضمير فالاول كقوله انتحت حتاك تقصد كل فج ترجي منك انها لا تخيب والكوفيون والفرا لا يخصون ذلك بالضرورة قاله في المغني والثاني كقول العجاج يصف حمارا وحشيا خلى الذنابات شمالا كثبا وام اوعال كها او اقربا فادخل الكاف على الهاء العايدة على الذنابات بفتح الذال المعجمة والنون وبعد الالف باء موحدة جمع ذنابا وهي في الاصل شبه المخاط يقع من انوف الابل وهنا اسم موضع بعينه وام اوعال اسم هضبة بعينها وهي في الاصل جبل منبسط على وجه الارض وشمالا ظرف وكثبا بفتح الكاف والثاء المثلثة صفته ومعناه قريبا واو حرف عطف والمعنى ان هذا الحمار الوحشي ترك الذنابات ناحية شماله قريبا منه وترك ام اوعال كالذنابات او اقرب منها وقول اخر وهو روبة يصف حمارا وحشيا واتنا وحشيات فلا ترى بعلا ولا حلايلا كه ولا كهن الا حاظلا فادخل الكاف في الاولى على ضمير الحمار الوحشي وفي الثانية على ضمير الاتان الوحشيات والبعل الزوج والحلايل جمع حليلة الرجل وهي امراته والحاظل بالحاء المهملة والظاء المشالة المانع من التزويج كالعاضل والمعنى لا ترى بعلا مثل الحمار الوحشي ولا ازوجات مثل الاتن الوحشيات الا مانعا وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ والى ذلك اشار الناظم بقوله واخصص بمذ ومنذ وقتا فاما قول لبيد ما رايته مذ ان الله خلقه بفتح الهمزة على انها مصدرية وهي وصلتها في تاويل مصدر مجرور بمذ في الصورة الظاهرة فتقديره مذ زمن ان الله خلقه فمذ في الحقيقة انما جرت زمانا محذوفا مضافا الى المصدر لا المصدر اى من زمن خلق الله اياه فاندفع بهذا التقدير السوال واما على رواية من كسر الهمزة فمذ فيها اسم لدخولها على الجملة وما يختص بالنكرات وهو رب بضم الرا واليه الاشارة بقول النظم وبرب منكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)